رابط المادة على منصة باحث

سنن ابي داوود

سنن أبي داوود - كتاب الخراج والإمارة والفيء 82-6-8341

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشائخه والمسلمين. اللهم علمنا فما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم. قال ابو داوود رحمه الله تعالى حدثنا عباس بن عبدالعظيم. قال حدثنا يحيى ابن - 00:00:00

ابي بكير قال حدثنا ابو جعفر يعني الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه قال سمعت عليا يقول ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعته مواضعه مواضعه - 00:00:20

حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة ابي بكر وحياة عمر فاوتي بمال فدعاني فقال خذه فقلت لا اريده قال خذه فانتم احق به قلت قد استغنينا عنه فجعله في بيت المال - 00:00:37

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا الحديث في سنده من هو متكلم فيه ابو جعفر الرازي - 00:00:55

وقال ابن عبد الله ابن وهان وفقه ابن المديد وابن معين ونقل عنهم خلاف ذلك وتكلم في غير واحد قال هذا المنذري رحمه الله ولكن الحقيقة يشهد لهما الطبقة الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم لان عليا طلب من النبي ان يوليه - 00:01:06

وولاه كذا وكان ذلك في حياة ابي بكر ثم في خلافة عمر كذلك وان عمر اوتي بمال فدعاه وانه قال لقد استغننا عنه وضع في بيت المال قد سبق في - 00:01:26

في الاحاديث السابقة ان ان سبب ذو القربى لبني هاشم وبني عبد المطلب وسبق ايضا ان ان عمر رضي الله عنه اه هو الذي عاد كان يعطي قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

وان ابا بكر بعض الاحاديث لم يعطهم لانهم استغنوا عنه تكلم على الحديث اللي عندك هذا؟ قال اسناده ضعيف ابو جعفر هو الرازي وهو عيسى ابن ابي عيسى فيه ضعف وخالفه في - 00:02:22

هذا الاسناد ابو عوانة وهو الوظاح ابن عبد الله ليشكر لي وهو ثقة فرواه عن مطرف وهو ابن طريف عن رجل يقال له كثير عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى - 00:02:38

عن علي وكثيرها وكثير هذا مجهول ومطرف لم يسمع من ابن ابي ليلى قاله الدار قطني في العلل وسيأتي من طريق اخر عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عند المصنف بعده - 00:02:50

وهو ضعيف كذلك واخرجه الحاكم والبيهقي من طريق مطرف ابن طريف به وانظر ما بعده عن المدين وابن معين يقول عبد الجبال حفظ على خلاف عادة شعيب عادة مثل هذه - 00:03:05

يصححه بالمدينة وابن معين الحديث السابقة لكن اللي قبله اللي قرأناه ان العباس وعلي اتى الى عمر ابن الخطاب يطلبانه الخمس فرفض يعطيهم اياه يكون مخالف للحديث اراد اراد ان يقسم بينهما - 00:03:29

علي رضي الله عنه اه هنا طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يقسوا نفوسهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد بعد ذلك بجعل الخبث النظر لعلي - 00:03:48

والعباس ثم في زمن عمر اراد ان يقسمه بينهما الولاية والنظر اقسم بالله والنظر فابى عمر عليهم ابا نقصد بالا يشبه الميراث هي قصدك انه ميراث وانما هو ولاية ولاية - 00:04:09

تتولون يتولونه ويقسمونه على المستحقين من بني هاشم نعم طل عليكم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا هاشم ابن البريد قال حدثنا حسين ابن ميمون قال عن عبد الله ابن عبد الله عن - 00:04:26

عبدالرحمن بن ابي ليلى انه قال سمعت عليا يقول اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد ابن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رأيت ان توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فاقسمه حياتك كي لا ينازعني احد بعدك فافعل - 00:04:45

قال ففعل ذلك قال فقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولا نيه ابو بكر حتى كانت اخر سنة من سنين عمر اه حتى كانت اخر سنة من سني عمر حتى اذا كانت اخر سنة - 00:05:07

حتى اه حتى اذا كانت اخر سنة من سني عمر فانه اتاه مال كثير. فعزل حقنا ثم تلا الي فقلت بنى بنى عنه العام غنى قال لكم فقلت بنا عنه العام غنا وبالمسلمين اليه حاجة فاردده عليهم فرده عليهم ثم لم يدع ثم لم يدعني - 00:05:27

لم يدعني احسن الله اليكم ثم لم ثم لم يدعوني اليه احد بعد عمر فلقيت العباس بعدما خرجت من عندي عمر قال يا علي فقال يا علي حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان رجلا داهي - 00:05:52

مم نعم وهذا يشهد للحديث السابق قال وفي اسناد هذا نادي الحسين حسين ميمون الخندقي قال ابو حاتم الرازي ليس بقوي الحديث يكتب عنه. قال علم المؤمنين ليس بمعروف ذكره البخاري في تاريخه الكبير هذا الحديث قال هو حديث لم يتابع عليه - 00:06:12

يعني هذا الحديث السابق يشهد احدهما الاخ وش قال علي عندك هنا؟ باسناد وهو ضعيف الحسين ابن ميمون وهو الخندفي قال عنه ابن ابن ليس بمعروف انت في بالفاء ولا بالقاف؟ اذا احسن عملا الخندفي بالفاء. لكن لم يظبطها. ايه - 00:06:40

قال عنه ابن المديني ليس بمعروف قل من روى عنه وقال ابو زرعة شيخ وقال ابو حاتم ابو حاتم ليس بقوي في الحديث يكتب حديثه وذكره ابن حبان في وقال ربما اخطأ وقال البخاري في التاريخ الكبير في ترجمته عن حديثه هذا لم يتابع عليه. وكذا قال العقيلي - 00:07:03

وابن عدي عن عبدالله بن عبدالله وهو الرازي قاضيها وابن نمير هو عبد الله واخرجه ابن ابي شيبة واحمد عمر ابن ابن شبهة ابن شبه ابن شبه في تاريخ المدينة والبزار وابو يعلى والبيهقي - 00:07:29

من طريق هاشم البريد بهذا الاسناد قال الخطابي فقد روي عن علي رضي الله عنه ان ابا بكرا ان ابا بكر كان يقسم فيهم وكذلك عمر الى ان تركوا حقهم منه فدل ذلك على ثبوت حقهم - 00:07:49

لا شك هذا هو حفل ثابت لكن هذا الحديث والذي قبله ان النبي ولى عليا في حياته اسوة الخبث والحديث في الصحيح السابقة ما في عنا ولا فقال كان كان ابو بكر يقسمه ويفتح ظاهر النبي هو الذي يقصد نحو قصر رسول الله. الحديث الاول والحديث الثاني كان ابو بكر يقسم الخمس - 00:08:07

البخاري والنسائي والفارس صحيح ان في الحديث الرابع فيه ان نجلس الحرور لما سأل ابن عباس قال ابن عباس بقربى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمه الى رسول الله لهم - 00:08:33

ويحتمل القسم في اول الامر وفي اخر الامر يعني ولا حاليا لما سأله مو هذا اللي يعني المخالفة في هذا الحج والعبادة ان علي هو الذي تولى قصة ولو ولو قيل احدهم يشد الاخر - 00:08:51

المعنى انه النبي قسم الخمس في اول الامر ثم لما طلب علي ان من يتولى غصب الخبث في اخر حياته؟ نعم احسن الله اليك ما قال يشهد لها ما قال له - 00:09:14

فقال احسن الله اليك اخرجه ابن ابي شيبة واحمد. مم. وعمرو ابن شبه في تاريخ المدينة والبزار وابو يعلى والبيهقي. من طريق هشام هشام ابن ابن البريد بهذا الاسناد. هم - 00:09:31

بس بس صلي على النبي. والاول يعني يعني استمر على ضعفه ما قال واللي قبله؟ واللي قبله اخرجه الحاكم والبيهقي من طريق

مطرف ابن ابن طريف به يعني كلاهما كلاهما ضعيف عندنا - 00:09:45
اي نعم احسن الله اليك والله على خلاف عادتهم ليس ببعيد ان يقال ان لا ان كل منهما يشد الاخر ويكون حديث حسن يكون حسنا صلى الله عليه وسلم ما يستنكر منه الا هذا الا - 00:10:03
كون علي هو الذي يتولى انفسهم اذا لم اشتد الظعف يشهد احدهم الاخر هنا ما يقال انه انه ضعيف شديد الضعف في الحديث الاول ولا الثاني لان الاول ابو جعفر - 00:10:22
وثقها بالمدينة ووثقها ابن بعيد وهم معروفان والحديث الثاني استاذ ابن الحسين ابن ميمون شبه التقريبة الخندفي ولا الخندفي في الفاء بالشكل ولا بالحروف الحروف في الفاء الثاني نعم ليس بقوي - 00:10:42
قال من الذين ليس بمعروف نعم هذه الثانية اشد ضعف من الاول يقول حرمتنا يعني جعلتنا محرومين من المال الذي لا يرد علينا بعده لان المال لا يعطيه احد لمستحقيه بطيب نفس - 00:11:08
وليس كل رجل مثل عمر في اعطاء المال لكن هذا واذا كان من الخبث ليس لاحد ان يبعه ولو كان رجلا داهيا فطنا لا راي في الامور رجلا داهية العباس - 00:11:25
يعني يستنكر من كل من الحديثين ان علي رضي الله عنه ابادي اخذ المال ابا ان اخذ حقه من من الخمس واذا قيل حقهم ثابت ان يجعل في بيت المال يكون لهم - 00:11:46
تكون لهم اقولها ولا يشترط ان يكونوا فرأى نعم على كل حال هو امره بين التحسين وبين التضعيف نعم. احسن الله اليكم حدثنا ابن صالح قال حدثنا عن بستة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله ابن قال اخبرني عبد الله ابن الحارث ابن نوفل الهاشم - 00:12:10
مين ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد المطلب اخبره ان اباه ربيعة ابن الحارث وعباس ابن عبد المطلب قال العبد المطلب قال لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل ابن عباس - 00:12:39
ائت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولا له يا رسول الله قد بلغنا قد بلغنا من السن ما ترى واحببنا ان ان زوج وانت يا رسول الله ابر الناس واوصلهم وليس عند ابوينا ما يصدقان عنا. يصدقان احسن الله اليكم - 00:12:56
يعني الصداقة الصداقة المهر يعني وليس عند ابوين ابوين ما يصدقان عنا فاستعملنا يا رسول الله على الصدقات به من المهر نعم فاستعملنا يا رسول الله على الصدقات فلنؤدي اليك ما يؤدي العمال ولنصب ما كان فيها من مرفق او مرفق - 00:13:16
نعم. احسن الله اليكم. ما ولنصب ما كان فيها من مرفق قال فاتى علي فاتى علي ابن ابي طالب ونحن على تلك الحال فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا يستعمل منكم ما في قال - 00:13:39
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله لا والله لا يستعمل منكم احدا على الصدقة فقال له ربيعة هذا من امرك قد نلت صهر رسول الله - 00:13:57
صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه فلم نحسدك عليه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال انا ابو حسن القرن والله لا اريم حتى يرجع اليكم ابنكم ابنكما القرني السيد - 00:14:11
والوصف هو فح الابل كما قال النووي والله لا اريم حتى يرجع اليكما ابناكما بجواب بجواب ما بعثتما. اصل القرن افتحوا الابل السيد قيل للرئيس قرب يريد ذلك انه متقدم في الرأي والمعرفة بالامور - 00:14:32
هو فيه بمنزلة القرن في الابل يعني يعني جاهم عمر ثم اراد يرسل الشابين ويسألني النبي عن الصدقة جاء علي وقال النبي ما يستعملكم انتم بني هاشم والصدقة ما تحل بنهاشم ما يفيد - 00:14:52
قالوا لا انت انت ما نحسدك لكن نحن قال اذهبوا سترون جعل الرداء ثم رجعوا اليه فاخبروه ان النبي منعهم نعم والله لا الاريم حتى يرجع اليكما ابناؤكما بجواب ما بعثتما به الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال عبد المطلب فانطلقت انا والفضل - 00:15:10
حتى نوافق صلاة الظهر قد قامت فصلينا مع الناس ثم اسرعت انا والفضل الى باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو

يومئذ عند زينب بنت جحش فقمنا حتى اتى رسول حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ باذني واذن واذن الفضل ثم قال - 00:15:35

االخرجا ما تصرراني به. يعني اخرج ما تكتمانه ما ما عندكم اخرجا ما في صدرك هو من الكلام اخرجا السلام عليكم وما تكتمله يعني هاتوا الكلام اللي عندكم نعم ثم قال اخرجا ما تصدران ثم دخل فاذن لي وللفضل فدخلنا فتواكلنا الكلام قليلا. ثم كلمته او - 00:15:59

الفضل قد شك في ذلك عبد الله. قال كلمه بالذي امرنا به. امرنا قال كلمه بالذي آآ امرنا قال كلمه او كلمه قال كلمه بالذي امرنا به ابوانا فسكت رسول الله صلى الله - 00:16:30

الله عليه وسلم ساعة ورفع بصره قبل سقف البيت حتى طال علينا انه لا يرجع الينا شيئا. ارجعوا انه لا يرجع الينا شيئا حتى رأينا زينب تلمع تلمع. تلمع من وراء الحجاب بيدها تريد - 00:16:48

بشير بشير بثوبي انا تريد الا تعجل وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرنا ثم خفض رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقال لنا ان هذه صدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد يعني الشاب - 00:17:08

بين بني هاشم يريدان ان يتولى صدقة ويأخذان منها الذي محمد بن هاشم ولا تحل طبقة وهم شابان اذا تزوجا ثم كل واحد ارسله الى واحد منهم قال يزوجه ابنته - 00:17:32

واصل لاحد يدفع الصدقة نعم ادعوا لي نوفل ابن الحارث فدعي له نوفل ابن الحارث فقال يا نوفل انك عبد المطلب فانكحني نوفل ثم قال انكحوا ابنتك يعني. نعم اه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعو لي محمية ابن ابن جزئ - 00:17:51

وهو رجل من بني زبيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحمية انكر الفضل فانكحه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاصدق عنهما من الخمس كذا وكذا لم يسمه - 00:18:16

الي عبدالله بن الحارث نعم هذه القصة الطريق الاخرى او الطريق هذا فيه عنبسة القصة صحيحة وهي ان الشابان من بني هاشم طلب ان يستعملنا به الصدقة فابى عليهما وقال ان الصدقة لا تحرم من محمد وعلى ال محمد - 00:18:36

ثم ارسل لكل واحد منهما الى الى واحد منهم عنده ابنه يزوجه اياه والصدر والصداق والمهر من الخبث من الخبث قال ولهذا قال محمية قال الرسول قمت اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا - 00:19:03

يعني نفوس يعني ان يريد من سبيل ذو القربى من الخمس لانه هو من ذوي القربى قالوا قال ويحتمل انه انه يريد من سهم النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس - 00:19:25

ناوي يقول يحتمل لهم السهم الذي ولكن ظاهرا له من سهم ذوي القربى وهذا افساد الترجمة في حقهم قولوا انما هي اوساخ الناس هذه الحكمة في كون كون بني هاشم لا يطالب منه الصدقة انها اوساخ الناس - 00:19:36

انها اوساخ الناس الصدقة لا تحل لمحمد وعلى ال محمد والاوساخ الناس يعني قال تعالى يعني كأسرة الاوساخ نعم قال هذي عندك هذا حديث صحيح وهذا اسناد ضعيف لضعف عنبسة وهو ابن يزيد الايلي ولكنه متابع - 00:20:00

ثم ذكر اخرجه مسلم والنسائي واخرجه مسلم كذلك من طريق ما لك ابن انس وهو في مسند احمد وصحيح ابن حبان نعم الحديث صحيح والعمدة على مسلم والنسائي اما هذا السلف - 00:20:28

في ضعف ومتابعون عليه يقول اشهد له ما في الصحيح في الصحيح والشاهد من الحديث الذي امر ان يصدق على الشابين من سهم ذوي القربى من السهم. قال له او من سهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

لكن ظالم ذوي القربى ها كلمة الصاء الموجودة عندنا في المستقبل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا اسلام لاحد منكم اه قال قال لا والله - 00:21:05

النساء النسخ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان قال نعم ها ايه النسخة العادية هي مروية اما مروية واما انما انما حقيقة او ملوية هذا هو القول - 00:21:25

لا ولكن الظاهر قال ان رسول الله انت عندك قاعدة هنا عند رسول الله قال ايش قال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفى؟ قال لا والله امس بعده لا يستعمل منكم احدا على الصدقة لا الظاهر هنا انهم - 00:21:58

ان هذا من كلام عادي قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله لا يستعمل احدا منكم على الصدقة كل من كذب عليه فتكون قال غير ثابتة - 00:22:20

ايه ها نعم هذا من كلام علي قلت علي فقال لنا يعني علي ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا والله لا يستعمل احدا منكم على الصدقة هذا من كلام عادل فالاولى - 00:22:34

عدم اثباتها. نعم. احسن الله اليكم. محمية من الجزر. كان هو المسؤول عن الاخلاق. اي نعم ايه. يكون كذلك علي في الاخر حياته يكون هو من تولى الخمس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:53

يعني كان محمية وعلي طلب ان يوله سهم توزيع ذو القربى كان محمية ولاية كلها لو صح هذا نعم في الحديث السابق في الحديث السابق اللي بعده يعني فيه كلام - 00:23:10

نعم فيه تسوية سابقة التسوية السابقة على حالها. ما يغير ها نعم وهم الصغير في في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. لكن هذا كان يمكن هذا اولا يمكن له ما جاء الا بعد ذلك - 00:23:32

ولذلك شاب قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن بعد ذلك بعد النهي ولهذا قال ابن حزم اتفقوا على تحريم فليس معبد ما عدا عبد المطلب بعضهم قال لانها تسبت عبدالمطلب ليست انما هي من العبودية في الرق - 00:23:57

لما جاء به كلمة الحمد وقد تغير وجهه سواد فظنوا ان العبد فقالوا عبدالمطلب من الشمس فلهذا استثني نعم ثم اليكم حدسنا احمد بن صالح - 00:24:16